حلقات نور على الدرب)802(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - 00:00:21

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. جزاكم الله خيرا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الشرقية وباعثتها احدى المستمعات من هناك تقول السائلة ام عبد الله - 00:00:42

ام عبد الله تقول امي تعلمت لفترة قصيرة فاصبحت تعرف القراءة لبعض الايات. ولكن دون فهم لمعانيها فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:01:05

واصحابه اجمعين هذا السؤال يتعلق بقراءة القرآن ومعرفتي تفسيره ولا شك ان قراءة القرآن فيها فضل عظيم اذا قبلها الله جل وعلا من القارئ ولكن هذه القراءة تحتاج الى ان يكون الشخص على بينة مما يقرأه من جهة صحة قراءته - 00:01:29

ومطابقة ما يتلفظ به لنص القرآن فلا يزيد ولا ينقص ولا يغير شيئا من الحركات الموجودة بحيث يتغير على اثرها المعنى واما معرفة تفسير القرآن فلا شك ان القرآن منه - 00:02:18

ما يعرفه الشخص بمجرد سماعه له كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومثل ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق الى غير ذلك من الايات التي يفهم معناها الشخص - 00:02:55

بمجرد سماعه لها ومن القرآن ما يكون معناه راجعا الى دلالة الالفاظ اللغوية ومنها ما استأثر الله جل وعلا بعلمه ومنها ما ما يعرفه العلماء خاصة وهذا لا يمنع الشخص - 00:03:20

ان يأخذ تفسيرا من تفاسير القرآن ويقرأ هذا التفسير ليستفيد منه ومن المعلوم ان القرآن يفسر بالقرآن ومن احسن الكتب التي كتبت في تفسير القرآن بالقرآن كتاب اضواء البيان للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله - 00:03:49

فهذا من احسن الكتب التي كتبت في تفسير القرآن بالقرآن والقرآن يفسر بالسنة ومن احسن الكتب التي كتبت في تفسير القرآن بالسنة تفسير ابن كثير وتفسير البغوي وما جرى مجرى هذين التفسيرين - 00:04:18

من جهة تفسير القرآن بالسنة ويفسر القرآن باقوال الصحابة فهم الصحابة ومن احسن ما كتب في هذا تفسير ابن جرير الطبري فانه رحمه الله قد يذكر تفسير الاية بالقرآن وقد يذكر تفسير الاية بالسنة الا انه اعتنى عناية خاصة في تفسير القرآن باقوال - 00:04:43

قال الصحابة واقوال التابعين واتباع التابعين يفسر القرآن على حسب اللغة العربية وفيه كتب خاصة يعني في اعراب القرآن كاعراب القرآن للعكبري وكتاب نثر المرجان في اعراب القرآن وكذلك يفسر القرآن من جهة معرفة - 00:05:16

احكامه ومن احسن الكتب التي كتبت في احكام القرآن احكام القرآن للقرطبي واحكام القرآن للشافعي واحكام القرآن الابن العربي واحكام القرآن الكيا الهراسي واحكام القرآن لابن النحاس ومن المعلوم ايضا انه ينبغي معرفة - 00:05:51
الناسخ والمنسوخ من القرآن ومعرفة اسباب النزول ومن احسن ما كتب معرفة الناسخ والمنسوخ كتاب الناسخ والمنسوخ لابن النحاس وكذلك اللباب في معرفة الاسباب لابن حجر فهذا من اجمع ما كتب - 00:06:20
في معرفة اسباب النزول وكتاب لباب النقول في معرفة اسباب النزول للسيوطي الى غير ذلك وكذلك ينبغي الاهتمام لمعرفة الايات المتعارضة ومن احسن ما كتب في هذا كتاب ايهام الاضطراب - 00:06:51
للشيخ محمد الامين الشنقيطي دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب وهذا يوضح فيه الايتين اللتين قد يقع بينهما تعارض في الظاهر وهما لا يتعارضان في حقيقة الامر ومما ينبغي الاعتناء به ايضا - 00:07:13
ما يتعلق بالقرآن من جهة تأويل المشكل ومن ذلك تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة فكل شخص يقرأ من هذه الكتب على حسب ما اعطاه الله وهناك امور كثيرة ينبغي الاهتمام بها لانها متعلقة - 00:07:37
بذلك فمن ذلك معرفة علوم القرآن ومعرفة علوم الحديث بالنظر الى علاقتها بالحديث ومعرفة اصول الفقه ومعرفة مجموعة من علوم اللغة العربية كعلم مفردات اللغة وعلم الاشتقاق وعلم التصريف وعلم النحو - 00:08:01
وعلم البلاغة هذه علوم يحتاج اليها من يريد ان يتوسع في دراسة تفسير القرآن وكل شخص على وكل شخص على حسب استعداده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل هذه الاخت وتقول - 00:08:25
منذ فترة طويلة قرابة ثلاثين سنة مرضت اختي البالغة من العمر ستة اشهر واشتد مرضها وذات يوم استيقظت امي فاذا هي ميتة وحافة اللحاف على فمها. ولا تدري هل كان ذلك سببا في وفاتها ام - 00:08:45
جزاكم الله خيرا الجواب امك اعلم بنفسها اذا كان يغلب على ظنها انها هي السبب في وفاتها فانها تكفر فانها تكفر تصوم شهرين متتابعين الواجب عليها العتق لكن ان لم يتيسر لها فانها تصوم شهرين متتابعين. والا فالاصل براءة ذمته - 00:09:04
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين بعث برسالة وضمنها عددا من الاسئلة في احد اسئلته يقول المشكلة ان اخي قد تزوج من امرأة لا نعرف عنها شيئا الا انها من عائلة كريمة - 00:09:36
وبعد الزواج كثرت المشاكل منها واكتشفنا انها لا تعرف حدود الله وحق الله عليها. فانها لا تصلي ولا تتغطى عن اخوة الكبار الصغار. ولقد قلنا لها بان تغطي وجهها فلم تستمع لذلك. ولقد منعت اخي من النظر اليها او حتى مجاورة - 00:09:53
نرجو توجيهها وارشادنا كيف نتصرف معها؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت هذه المرأة لا تصلي فلا يجوز بقاؤها مع اخيك وكونها لا تصلي ان كانت هذه الحالة عندها قبل العقد عليها - 00:10:13
فان العقد غير صحيح واذا كانت هذه الحالة ناشئة بعد العقد عليها وبعد دخول زوجها بها فيجب عليه مفارقتها وتخلية سبيلها اما ما يتعلق بالامور الفرعية التي ذكرت في السؤال فلا حاجة الى الاجابة عليها - 00:10:48
الا من جهة من جهة ان المشاكل التي تقع في بعض البيوت لا ينبغي ان تركز هذه المشاكل لا على الزوج فقط ولا على الزوجة فقط ولا على اي واحد من اهل البيت من ام - 00:11:19
او اب يعني والدة الزوج او والد الزوج او احدى اخواته او احد اخوانه بل ينبغي ان يحرر منشأ الخلاف والمتسبب في هذا الخلاف ويعالج هذا السبب بالحكمة حتى يزول - 00:11:47
اما توجيه اما توجيه المشاكل الى شخص معين بناء على ان اهل البيت لا يرغبونه وان كل مشكلة تنشأ يقال ان فلانا هو السبب فهذا من الظلم بل المشكلة تكون راجعة الى الشخص المتسبب فتعالج هذه المشكلة - 00:12:16
بحسب ما يقتضيه مقامها على وفق الحكمة التي تجلب المصلحة وتذرأ المفسدة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امرأة لم تصم شهر رمضان لان عمرها كان في ذلك الوقت اثنى عشر عاما - 00:12:47
ولما عرفت بانه يجب القضاء قضت الشهر بعد حوالي اربع سنوات. وتصدقت عن كل يوم صاعا على عمالة اجنبية مسلمة هل هذا

يصح ام لا؟ وبعد هذا تصدقت على بعض الايتام. نرجو الافادة - 00:13:06
الجواب المرأة تبلغ في حصول الحيض او نبات شعر خشن في في القبل او بلوغ خمسة عشر عاما او الحيض اذا حصل علامة من علامات البلوغ اما نزول المني بشهوة - 00:13:23
او بلوغ خمسة عشر عاما. او نبات شاعر خشن في القبل هذه العلامات الثلاث مشتركة بين المرأة وبين الرجل وتزيد المرأة بالحيض فاذا حصلت علامة من هذه العلامات عند هذه البنت - 00:14:04
فانها تكون بالغة ويتوجه اليها وجوب الصيام فاذا كان ما افطرته من الايام واجب عليها فحيث صامت وتصدقت فليس عليها شيء واذا كانت هذه البنت لم تبلغ ولكنها من باب - 00:14:28
ما ما وقع في ضميرها من جهة تأنيبها وانها قضت الايام التي افطرتها وتصدقت بسبب التأخير فقد احسنت في هذين الامرين الا ان الصيام ليس بواجب عليها ما دام لم يوجد فيها علامة من علامات البلوغ ولكنها احسنت في عملها هذا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:15:00
اليكم هل التطيب والكحل يبطل الصيام في رمضان او في غيره الجواب ان الشخص اذا كان صائم فانه لا يستنشق لا يستنشق الطيب واما اذا استنشقه ووجد اثره في حلقه فانه يفطر بذلك. واما الكحل فليس له اثر وبالله التوفيق - 00:15:33
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من الشحات رياض حسن من القصيم يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول انا اعمل في مزرعة وفيها تمر وفواكه وخلاف ذلك - 00:16:05
واسأل فضيلتكم هل الاكل منها دون علم صاحبها حلال ام حرام واذا اخرنا من التمر شيئا حتى شهر رمضان للافطار عليه. هل ذلك حلال ام حرام؟ وتونة ومأذورين الجواب العقد - 00:16:24
الذي بينك وبين صاحب المزرعة اذا كان متضمنا شرطا بان الاكل اكلك على صاحبي هذه المزرعة وانه يقصر في الاكل الذي يأتي به لك ولكنك تكمل ما نقص من اكل المزرعة - 00:16:44
فليس عليك في ذلك شيء واذا كان الشرط على ان نفقة الاكل عليك فانك لا تأكل من هذه المزرعة اما ما تؤخره الى رمضان فلا بد من استئذان صاحب المزرعة - 00:17:18
سواء كانت النفقة عليه او كانت النفقة على العامل نفسه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة انا متزوج من امرأة ولي منها اولاد. وكنت متزوجا من امرأة - 00:17:47
وطلقتها ولي منها ولد عمره تسعة عشر عاما وكلما اردت القرب منه منعتني منه امه واخواله فاردت القرب منه عدة مرات ولا هل علي في ذلك ذنب الجواب من المعلوم - 00:18:07
ان التكاليف التي يحتاج اليها الولد من من فترة الحمل حتى يكون صالحا وعنده حتى يكون صالحا للاكتفاء بنفسه من المعلوم ان هذا واجب على ابيه النفقة والكسوة والسكنى وقد يكون - 00:18:31
بعض الاباء نتيجة الفرقة التي تكون بينه وبين الام قد يحصل منه تقصير في حق اولاده ويريد بذلك الانتقام من الام او انه يكون مهملا لا يريد الانتقام ولكن ما دامت الام ليست معه - 00:19:04
فانه لا يبالي في نفقة اولاده وكسوتهم وسكناهم فاذا كان هذا الاب مهملا لولده من البداية حتى بلغ هذا المبلغ من السن وبعد ذلك يريد القرب منه حينما كان في وقت النفع - 00:19:42
فهذه حالة نرجع الى وضع الابن فاذا كانت امه واخواله هم الذين رعوه تلك المدة الماضية من النفقة والكسوة والسكنة وابوه معرض عنه وقد يوقع في نفس الولد النفرة عن ابيه - 00:20:06
ولكن هذه النفرة لا ينبغي ان تكون اساسا في وجود قطيعة بين الاب وبين الابن فالاب عليه اثم مما حصل منه من تقصير في حق ولده والابن عليه ان يعامل - 00:20:33
اباه معاملة حسنة ما بقي والده على قيد الحياة. وكذلك لو توفي الاب والابن حي فانه يحرص على بره بعد موته هذا من جهة ومن

جهة ثانية لا ينبغي اه على الاب ان ييأس - 00:21:01
ويقطع الصلة فيما بينه وبين ولده بل يستمر في الاتصاف محاولة الاتصال به وكذلك يبذل اليه ما يحتاج اليه الابن من وجوه الاحسان اليه وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم لي من زوجتي الثانية خمس بنات وولد - 00:21:28
وجميع البنات في المدارس. وانا اتقاضى راتبا شهريا الف ريال يكفيني انا واولادي ولا يبقى منه شيء في نهاية العام هل علي في هذا الراكب زكاة؟ علما بانه لا يوجد لي اي مصدر اخر غير هذا الراتب. الجواب - 00:21:53
الزكاة تجب في المال الذي بلغ نصابا وحال عليه الحول واذا كان هذا المال مستثمرا وجبت الزكاة في رأس المال وفي الارباح والربح تابع لرأس المال اذا تم رأس المال نصابا وحال - 00:22:14
عليه الحول وبناء على ذلك فما ذكرته لا تجب فيه الزكاة لعدم تمام الحول عليه وهو في يدك من وقت انعقاد سببه لك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اريد الذهاب للاداء فريضة الحج - 00:22:37
وانا راتبي كما وضحت الافضل الذهاب للحج ام تاجيل ذلك حتى تتيسر الامور الجواب اذا كنت تسأل عن حج الفرض الله جل وعلا يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:23:01
ومن الاستطاعة الاستطاعة بالمال فاذا كان ما يدخل عليك من المال لا يكفي الا لنفقتك ونفقة اولادك الواجبة عليه عليك ولا يبقى شيء يكفي للحج فلست بمستطيع فلا يجب عليك - 00:23:24
الحج وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم زوجتي تريد الذهاب لزيارة اهلها. وانا هنا في المملكة وارفض ذلك هل علي ذنب في هذا؟ علما بان المسافة بيننا وبين بيت اهلها كيلو متر واحد - 00:23:53
الجواب لا يجوز للرجل ان يمنع المرأة من زيارة اهلها الا اذا كان هناك مانع شرعي والسائل لم يبين مانعا شرعيا الاصل هو انه لا يجوز للرجل ان يحول بين المرأة - 00:24:13
وبين اقارب بين امها وابيها واخواتها واخوانها. لكن عندما يوجد مشكلة فان هذه المشكلة ينظر فيها وتحل على الوجه السليم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول عن نفسه زوج التي لا تصلي - 00:24:45
وانا ارسلت لها في رسالة وشريط مسجل بانها اذا لم تصلي تذهب لبيت اهلها. فهل بذلك كونوا قد وبينت ما يجب علي من ناحيتها. جزاكم الله خيرا الجواب اذا كانت المرأة لا تصلي فلا يجوز للرجل ان في ذمته - 00:25:05
واذا كان الرجل لا يصلي فلا يجوز للمرأة ان تبقى ان ان تبقى تحت تحت هذا الرجل بل الواجب هو حل الموضوع من جهة المحكمة الشرعية ولا يجوز للمرأة ان تمكن نفسها من زوجها الذي لا يصلي ولا يجوز للرجل ان يتصل بزوجته التي - 00:25:27
لا تصلي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من اخت حسين في اليمن الحديدة رسالة تقول في احد اسئلتها اذا جامع الرجل زوجته في نهار رمضان وهما جاهلان بعقوبة ما فعلا. ولا يعلمون شيئا عن الكفارة. ولكن بعد ان عرفوا - 00:25:52
نظموا وتابوا ولكن فضيلة الشيخ هل الكفارة هل الرجل ام على المرأة؟ واذا لم يقم الرجل باداء الكفارة هل يلزم المرأة جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما يعرف ان هذا الامر محرم - 00:26:12
ولكنه لا يدري ماذا يترتب عليه من الجزاء الدنيوي او الاخروي او هما معا فعدم علمه بما يترتب عليه من الجزاء لا يكون عذرا له وهذه المسألة راجعة الى هذا الاصل - 00:26:37
وبناء على رجوعها الى هذا الاصل فيجب على الرجل كفارة ويجب على المرأة كفارة والكفارة هي عتق رقبة مؤمنة على الرجل وعشتق رقبة مؤمنة على المرأة بسبب هذا الدماء الذي حصل في يوم - 00:27:06
من ايام رمضان ومن لم يستطع العتق منهما فانه يصوم شهرين متتابعين فانه يصوم شهرين متتابعين واذا كان لا يستطيع الصيام والله يعذره بذلك فانه يطعم ستين مسكينا مع صيام - 00:27:30
ذلك اليوم الذي حصل فيه الجماع واذا كان قد ادركه رمضان الذي يلي رمضان الذي حصل فيه الجماع ولم يصم ذلك اليوم فانه مع الصيام يطعم مسكينا ومقدار الاطعام هو كيلو ونصف - 00:27:56

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ - 00:28:23

عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عمان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج - 00:28:43

مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله - 00:29:03